

الصين تعلن الحرب على «الشائعات الإلكترونية»



أعلنت السلطات الصينية عن اعتزامها شن حرب على ما وصفتها بـ"الشائعات الإلكترونية" التي تنتشر عبر شبكة الإنترنت، والتي اعتبرت أنها "أفسدت مصداقية الإعلام الإلكتروني، وأضعفت نظام الاتصالات الطبيعية، وأثارت البغض بين الجمهور".

وذكر مكتب معلومات الإنترنت، التابع للحكومة الصينية، أن "أقلية من مستخدمي الإنترنت ينشرون العديد من الشائعات على الشبكة، مع بعض الشائعات المشوهة للسمعة للآخرين، بصور مفبركة، وقيام البعض عمداً بنشر شائعات، بدعوى السعي إلى مساعدة الآخرين، لتبديد هذه الشائعات".

وذكرت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا"، في تقرير لها الجمعة، أن المكتب الحكومي لمعلومات الإنترنت يشارك في اتخاذ "إجراءات صارمة تجاه هذه الصور المشوهة، أو نشر الشائعات الإلكترونية". ولفتت إلى أن السلطات الأمنية اعتقلت مؤخراً ما لا يقل عن 11 شخصاً، في عدد من المقاطعات، بعد اتهامهم بنشر "شائعات إلكترونية" حول فيروس H7N9 المسبب لمرض "أنفلونزا الطيور"، تسببت في إثارة الذعر بين مشتركي الإنترنت والسكان المحليين.

وفيما أفادت "شينخوا" بأن مكتب معلومات الإنترنت قام بإغلاق أكثر من 20 حساباً لمدونات صغيرة، يستخدمها هؤلاء الأشخاص لنشر الشائعات، فقد نقلت علن المكتب تعهده بالاستمرار في اتخاذ "منهج قوي"،

ضد الشائعات الإلكترونية، كما أعلن عن مكافآت للمرشدين عن "مثيري" تلك الشائعات.